

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي 81-11

عبدالعزيز الراجحي

قال المصنف حفظه الله تعالى الفصل التاسع عشر الايمان بالرسل. ومن اركان الايمان بالنبيين والمرسلين وانهم صفوه خلق الله جمعين. وقد اسس جميع الدين على التصديق بنبوة النبي يجب الايمان بهم اجمالا وبمن ورد ذكرهم في القرآن تفصيلا. والتكذيب وترك الايمان - 00:00:00

واحد منهم كالتكذيب بجميعهم. والنبوة سابقة على الرسالة. وكلتاها وهبية لا كشبية فكل رسول نبي ولا عكس. وهم اعلم الخلق واعدهم طريقة واكمالهم خلقا واصدقهم لهجة ما لينت الشدائند منهم صلبا ولا وهنت المكائد لهم عزما. نفوسهم عن الدنيا راغبة - 00:00:30

ونيران خوفهم من ربهم لم تزل متوقدة ومداعع عيونهم لم تبرح مترفرقة. ثم ان لهم النصر والعاقبة تمكنا بعضهم من الدنيا فلم تتبدل لهم طريقه ولم تتغير لهم خليقة يقينهم بربهم - 00:01:00

باه وتسليمهم له ظاهر. اجرى الله على ايديهم الآيات الباهر. والتي على مثلها امن غائب والحاضر وانقضت معجزاتهم بانقضاء اعمالهم الا معجزة الدهر وشعار الفخر. القرآن الكريم مظى عليه اربعة عشر قرنا من الزمان واعجائزه جديد. وهرم شباب الزمان ورونقه الى مزيد - 00:01:20

تقضت السنون والاعوام وتصرمت الليالي والايام. ولن يأتي احد بسورة من مثله ولو كان الجن والانسان بعضهم بعض ظهيرا. هذا الفصل التاسع في الامام بالرسل والامام بالرسل هو الركن الرابع من - 00:01:50

اركان الايمان ووصل الايمان كما جاء في حديث إبراهيم في سؤالاته النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأله الامام قال الايمان تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:02:12

وجاءت هذه الاصول في القرآن الكريم قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين قال سبحانه ومن يكفر بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:02:26

الكفر هو كفر بهذه الاصول فدل على ان الايمان هو الايمان بهذه الاصول. اذا الايمان بالرسل والاصل الرابع من اصول الايمان اكبر اarkan الايمان ولهذا قال المؤلف هو من اركان الايمان الايمان بالنبيين والمرسلين وانهم صفوه خلق الله جمعين. نعم لا بد من الاعتقاد هذا. وان صفوه خلق الله جمعين وقد - 00:02:43

اسس جميع الدين على التصديق بنبوتهم بالله نعم من لم يصدق بالنبي فليس النور اساس الدين التصديق بالانبياء والمرسلين بالغيب وتفسيير الانبياء والمرسلين قال المؤلف يجب الايمان به اجمالا وبمن اراد ذكره في القرآن تفصيل. يجب الايمان اجبارا الايمان بكل رسول ارسله الله - 00:03:05

علمنا او لم نعلم وقد قص الله علينا في القرآن الكريم بعض اسمائهم وبعضهم اجمل. قال سلف ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم يقصدوا عليك ورد ذكره في القرآن خمس وعشرون - 00:03:27

فيها في سورة الاعاب من قوله تعالى الذين امنوا ولم بظلم اولئك لهم وتلك حجتنا اعطيتها ابراهيم على قومه يرفع درجاتهم من نشاء ان رب حاكم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب - 00:03:43

نوح والتبنيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم واسماعيل واسحاق، وبعقوب والاسياط وعيسي، وايوب - 00:03:59

ويونس وهارون وسلیمان وعات الى داود زبورا وهود هود ونبينا محمد صلی الله علیه وسلم او خمس وعشرون يؤمّن بهم تفصيلاً يعني باسمائهم ونؤمّن بان لله تعالى انباء ورسل لا يعلم اسبابه عدهم الا الله وكذلك الكتب. فالكتب المنزلة نؤمن بها اجماعاً وتفصيل. نؤمن بان لله تعالى كتاباً انزلناه على - 00:04:26

كلها هودي ونور لهداية الناس. لا اعلم الا الله. ونؤمن تفصيلا في اسماء الكتب التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وهي التوراة والانجيل والزبور والقرآن والصحف ابراهيم وصحف الموسى هذا العباد اجملها والعباد تفصيل. ما ذكر اسمه في القرآن من الرسل نؤمن به - 00:04:52

و كذلك ما ذكر اسمه من الكتب فأمر به تفصيل وما لا يذكر به أجمالا قال المؤلف والتكتذيب وترك الایمان بوحدة منهم كالتكذيب
بحجمه نعم من كذب الدسما الواحد فقد كذب بالجملة للدسا متضامنه - 15:05:00

الشوري كذبت قوم نوح المرسلين وهم ما جاو الا رسول - 00:05:31

داد نوح فجعل تكذيبهم نوح تكذيب كذبت قوم نوح المرسلين وقال في هود كذبت قومه كذبت عالما وهم كذبون بي واحد هود لكن تكذبهم للنبي تكذب الجميع لان الرسل دعوتهم واحدة - 00:05:50

كذب الشمود المرسلين وهم جاءهم صالح كذبت قبروت المصيبة. كذب اصحاب الآيات المصيبة ثم كذب واحدا فقد كذب الجميع ولهذا اقاموا، والتكتذيب وقت الامام يحصمه. والنهاية ساقطة على الرسالة كيف النهاية السابقة على الرسالة - 05:06:00

يعني من جهة يعني ان ادم ان ادم مثلا نبي وشيف نبي ثم هو اول اصول بعثه الله الى الارض بعد وقوع الشرك هو نوح فسبقه انباء من هذه الحجة اعز من النهاية ساقطة عا الدليلة - 00:06:23

قال وكلتاهم وهما لا كسبية كلتاهم هو الرسالة ونبيان هبة من الله لا كشفية ليست مكتسبة خلاف ذلك الرد على الفلاسفة الذين يقلمون أن النبوة كلام ممكناً لكنها لالله لأنها ماجدة من الله تعالى - 00:06:43

والانسان يستطيع ان يروظ نفسه ويحصل على علی النبوة لو قال بعضهم ان النبوة ليست مرتبة عالية هناك ما هو اعلى منها وهي
فلا فرق بينك وبينه

الفلسفة فقال للنبوة فلسفة الخاص على النبوة هذه نبوة نبوة للعامة والفلسفة الخاصة الفساد الخاص فالنبي هذا النبي العامة هو الفريسيوف النبي الخاصة ونبي الخاصة افضل من النبي العالم وكفر هؤلاء فوق كفر الذين قالوا لم نؤتي حتى لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما

فيقولون النبوة ليس ممكن يحصل عليها الانسان والكسب بالتبشير يوري الانسان نفسه ويعود نفسه يروض الانسان نفسه وينعزل عن الناس

النبوة هبة ليست كسرة سمو الانسان ولكنها اختصاص الله تعالى يخص برحمته من يشاء. فضل الله وكل رسول نبي والعكس كل رسول ارسله الله الى امة فهو نبي وليس كالنبي (رسول) وقد يكون نبيا - 14:08:00

يكلف بالعمل بشرعية سابقة ولا يوصل الى اى قوم الكفار. الرسول الذي يرسل الى امة كفار فيؤمن به بعضهم ويرد عليه البعض دعوته ببعضهم والنبي يوصل الى قوم مؤمنين يكلف بالعمل بالشرعية السابقة كالانبياء الذين جاوبوا على موسى كلوا بالعمل والتراث

وايوب وزكريا ويحيى كل هؤلاء كلهم بالعمل بالتوراة حتى اتى بعث الله عيسى قال وهم اعلم الخلق واعدلهم طريقة. اللي اوصافوا الرسالا لا شك واقعاتهم خلقا واصدقهم لهم ما لبنت الشدائيد منه صلبا ولا وحانت الوكائد لهم عزوا نفوسيهم عن الدين راغبة. نعم -

ونيران خوفهم من ربهم لم تزل متقدة. وما دام عيونهم لا تبرح مترقبة. سجع هذا ثمان له النصر والعافية لا شك. العاقبة للمتقين اذا لننصر الرسل الاول الذين هم في الحياة الدنيا - 00:09:20

تمكن بعضهم من الدنيا فلم تتبدل لهم طريقة ولم تتغير لهم خليقة مثل داود وسليمان قضاهم الله ابوك والنبوة جميعا ومع ذلك قال الله لما ذكر انه اتي سليمان سخر له الشياطين واعطاه الريح قال وان له عندنا لزلفي وحسن - 00:09:34

بربهم باهر واستسلمهم له ظاهر. اجرى الله على يديهم الآيات الباهر. والتي على مثلها امن الغائب والحاضر موسى اعطاه الله العصا واليد والدم والضفادع الطوفان عيسى الله وفي الحديث ما بعث الله من نبي الا - 00:09:57

اتاه الله ما على مثله امر البشر وانما الذي اوتته وحيا فارجو ان اكون اكثراهم تابعا هي كلنبي اوتى من الآيات ما على مثل امر البشر معجزة نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم. قال وانقضت معجزتهم بقضاء اعمارهم - 00:10:22

موسى انتهت المجلس بمorte اليهيد والعصا وكذلك عيسى الا معجزة الذهب وشعار الفجر القرآن الكريم فانه بقي باقي الى يوم القيمة بحفظ الله والله عليه اربعة عشر قرنا من الزمان واعجازه جديد و Herb شباب الزمان ورونقه الى مزيد سجع هذا - 00:10:44

تفخطت السنون والاعوام والتصرف لله والآيات ولا يأتي احد بسورة بصورة مثله ولو كان الجن وليسوا بعظامهم باطل. الله تعالى تحدى البشر على كل فان كنت في رجل ما نزلنا على بنا فاتوا بسورة مثله. تحداهم ان يأتوا بصورة مثله فعالج - 00:11:07

وتحداهم ان يأتوا بعشر اسواق والفاتوا بعشر سور يلبسون فتعجز اتحداهم اولا ان يأتوا بالقرآن بمثل القرآن فعجزوا ثم اتوا بعشر سور ثم تحداهم يأتون بسورة قال تعالى قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بممثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم بعض ظهيرا - 00:11:23

اثناعشر قال الفصل العشرون ما يجب ويجوز ويتمتع في حق الرسل. حفظ الله انبائه بحفظه وعصمه في ظواهرهم وبواطنهم فالكبائر والدنيا في حقهم ممنوعة. والصغراء ان وقعت فهي نادرة مغفورة يستحيل عليهم مطلقا الكذب والخيانة والسهوا والنسيان في امر البلاغة - 00:11:46

الرسالة ويجوز في حقهم الحياة والموت والصحة والمرض والفنى والفقير والاكل والشرب الجماع والنوم وانجاب الذرية وسائر القدر الكونية والاعراض البشرية لا تنقص رتبهم العلية واولهم نبوة ادم ونوح اول المرسلين. ومحمد - 00:12:20

اتموهم عليهم الصلاة والسلام اجمعين. ومنهم طائفة مخصوصة وبالعزم موصوفة. اسماء مجموعة في سورة الاحزاب والشورى. وافضلهم على الاطلاق ختام الرسل باتفاق كل تفضيل باعثه التعصب او التنقص لغسل الله فهو ممنوع. وهم اخوة لعلات دينهم - 00:12:50

واحد وشرائع متعددة والأنبياء اختصوا دون البشر بالوحى والعصمة ولا تنام قلوب ويختارون عنده الموت ويقتربون حيث يموتون. وهم في حياة البرزخ في قبورهم يصلون. ولا تأكل الارض اجسادهم وهم مكرمون. اقام الله بعيتهم الحجة واظهر بسيرتهم المحجة - 00:13:20

واعلى بهم منار التوحيد واصلح برسالتهم احوال العبيد. وكل وكلنبي بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالآيمان به اخذ عليه الميثاق وصفته صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل انه يضع عنهم اصاراهم ويفك عنهم كل وثاق. نعم - 00:13:50
الحصن فيما يجب ويجوز ويتمتع في حق الرسل قال حفظ الله انبائه بحفظه وعصمه في ظواهرهم وبواطنهم والكبائر والدنيا في حقهم ممنوعة والصغراء ان وقعت فهي نادرة مغفورة يستحيل عليه مطلقا الكذب والخيانة والسهوا والنسيان في امر البلاغ والرسالة - 00:14:20

الأنبياء والرسل معصومون معصومون عن الشرك هذا ما يعني التفصيل هذا قد يكون اولى مما ذكره الأنبياء والرسل معصومون عن الشرك هذا واحد ثانيا معصومون على الكبار ثالثا معصومون عن الخطأ والغلط فيما يبلغون عن الله عز وجل - 00:14:45
واضح هذا معصوم معصوم عن الشرك ومقولة ولئن اشتكت لاحبط عملك هذا في شرط تقدير ليبيان مقادير الاشياء واذا فهو عادة

معصومة ايش الكلام بها معصومة عن الشرك معصومون على الكبائر - [00:15:11](#)
خلاف الامام الى تحريف اليهود والنصارى في التوراة ويدركون الانبياء انهم فعلوا كبائر والعياذ بالله ينسبون اليهم العظام يعقوب
وغيره ويدركون انهم فعلوا كذا والعياذ بالله ينسبون اليهم الزنا وينسبون - [00:15:29](#)
قبحهم الله واخزاهم. الانبياء معصومون عن الشرك. معصومون عن الكبائر. معصومون عن الخطأ والغلط في تبلغ الرسالة ما يمكن
الله كذلك ايضا عن الخطأ في تبلغ الرسالة منصب عن الكذب والخيانة والسوء والنسيان خاصة - [00:15:47](#)
والا فقد ينسى. الرسول عليه الصلاة والسلام صلى العشاء ونسى. صلى ركتعين. ولما سمع قال يقرأ قال لقد ذكر لي اية نسيتها وقد اذا
معانا اشهر بشر انسى كما تشعرون فاذا نسيتوا تذكروني. اذا النسيان يجوز على الانبياء - [00:16:09](#)
لكن النسيان في امر البلاغ تبلغ الرسالة هذا معصوم. الخطأ والغلط ليس في تبلغ الرسالة والكذب والخيانة؟ نعم. لأن هذا الخيانة
كذب والخيانة لا هي من الكبائر. ومعصوم على الكذب والخيانة - [00:16:31](#)
ويجوز في حقهم الحياة والموت. نعم. يحيون الصحة والمرض والغنى والفقر والاكل والشرب والجماع والنوم. لأنهم بشر وان جابوا
ذرية قال الله تعالى ولنبيه الكريم ولقد ارسلناه رحمة من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وزريات. ولقد ارسلنا رحمة من قبلك وجعلنا لهم
ازدواجا وذرية - [00:16:47](#)
وسائل القدر الكونية كلها والاعراض البشرية لانه بشر والتي لا تنقص لا تنقصوا ربكم العلية الامراض الاسقام واولهم نبوة ادم نبي
الى بربه ونوح اول المرسلين لان نحول الرسل لانه نوح بعث بعد وقوع الشرك - [00:17:08](#)
ولانه ارسل الى بليه وغير بليه. ادم نبي ارسل بنيه لكن ما وقع الشرك. ولا ارسل ما في غير بنين. وكذلك كشف ثم نوح وقع الشرك
في قوم نوح لان الناس كانوا على التوحيد عشرة قرون كما قال ابن عباس - [00:17:33](#)
وما كان الناس الا موتة واحدة فاختلقو قال كلب ابن ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد كلهم على ثم وقع الشرك بقول فارسل
الله روحه فكان اول المرسلين بعد وقوع الشرك. ولانه ارسل الى بنيه وغير بنيه - [00:17:54](#)
من خلاف ادم فانه سلب وحده محمد خاتمهم عليهم الصلاة والسلام ومنهم طائفة مخصوصة وبالعزم موصوفة اسمائهم المجموعة
يعني المقصود هذا اول العزم الخمسة العضو الخامسة من هم؟ نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد - [00:18:11](#)
تمؤ العزم لان له من القوة وتحمل الصوف ليس لغيرهم فذكر الله في لايتنين بسورة الاحزاب اذا اخذها من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. فاخذنا منهم ميثاقا غليظا. وفي سورة الشورى - [00:18:28](#)
قال تعالى شرع لكفر الدين وووصى به نوح هو الذي اوحينا اليه وما اوصينا بابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه وقد امر الله نبيه ان يقتدي بهم وان يصبر كصبر قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم - [00:18:46](#)
هؤلاء والعزم الخمسة وافظتهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يده جده ابراهيم ثم موسى الكريم ثم نوح وعيسى ثم بقيت رسل
وبقيت الانبياء ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون - [00:19:07](#)
قالوا كل تفضيل باعنه التعصب والتنقص بالاصول فهو مننوع. نعم ولها قال النبي لا تخيروني او لا تفظلوني على موسى لما اختصم
مسلم ويهودي فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين - [00:19:22](#)
بغضب الصحابي ولطفه في وجهه فذهب يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان صاحبك قد ضرب وجهي فاستدعاهم النبي
قال يا رسول الله قال فغضبت فقال لا تخيروني على مرسل فان الناس يبعثون يوم القيمة - [00:19:41](#)
وفي ناس يصعب لهم فینفعكم اولا اذا موسى اخذ بقائمة المقاوم الى العرش فلا ادرى افاق قبل امجد بساقط يوم الطور وقال قال
عليه الصلاة والسلام لا تضيع على موسى ولو ولو لبست في السجن كما لبست يوسف لاجبت الداعي. ومن قال انا خير النسوة لمتى فقد
كذب. قال العلماء علوا النبي افضل ولكن - [00:20:01](#)
اذا كان التفضيل اعرفه التعصب تعصبا الهواء والانبياء اختصوا بين البشر بالوحى والعصمة. وهم اخوة لعلات. ودينهم واحد
وشرعهم. اخوة الاخوة العلات هم الاخوة من الاب الاب واحد والامهات متعددة - [00:20:23](#)

ومعنى ذلك ان الاخوة العلات دينهم واحد هذا يمثل الدين الاخوة العناء سببه واحد هذا بيت للدين الدين واحد العقيدة وحدة كل الانبياء بعثوا بالتوحيد والنهي عن الشرك واما الشرائع فهي مختلفة الاوامر والنواهي - [00:20:43](#)

وهذا تمثل الامهات الامهات متعددة واشتراكه متعددة. قال تعالى لكل جعلنا منكم شياطاً ومهاجاً الاخوة العلات الاب واحد والامهات متعددة. ويقابلها اخوة اخوة الاخيار اخوتى الاخيات الام واحدة والاباء متعددون - [00:21:02](#)

واخوة الاعيان هم الاخوة الاشقاء الاب والام واحد ولم يأخذوا العلات دينهم واحد وشرع متعددة. والانبياء يختص دون البشر بالوحى والاصلى. نعم. ولا تنام قلوبهم النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:21:21](#)

ينام ولا يتوضأ فقيل له فقال انه تنام عيني ولا لم قلبي ولهذا النبي لا ينقض الوضوء لانه تنام عيناه ولا ينام قلبه وهذا من خصائص الانبياء ويختارون عند الموت فجاء في الحديث ان كلنبي يخير عند الموت - [00:21:37](#)

ويقربون حتى يموتون يدفن في المكان الذي مات فيه. وهم في حالة البرزخ في قبورهم. هم احياء حياة البرزخية. اكمل حياة الشهداء لكنه ليست مثل الحياة في الدنيا واموات قال فانك ميت وانهم ميتون - [00:21:58](#)

ولكنهم احياء حياة بروزخية اكبر من حياة الانبياء. قال الله تعالى للشهداء اكبر من حياة الشهداء. قال الله تعالى للشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:22:15](#)

والحياة بروزخية ولهذا هو الله اثبت واشتد زوجاتهم ولا يكلمون الناس يقول المؤلف وهم في حياة البرزخ في قبورهم يصلون كلهم يصلون هكذا هذا ورد في حق موسى موسى عليه السلام لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس على البراق مر بموسى وهو قائم يصلي في قبره - [00:22:29](#)

ثم لما فرج به عرج الى السماوات وجد موسى في الصفة السادسة فكيف بذلك على الارواح الروح الارواح لها شأن تطير بسرعة رأه قال معلوم ان جسته دفن وهذه الروح تأخذ شكل الجسد - [00:22:57](#)

قتله قائما يصلي في قبره ولما عرج به الى السماء وجد موسى ايضا الروح تأخذ شكل الجسد لانهم دفعوا كلهم ورآه في السماوات وكيف ذلك؟ ارواحهم الا عيسى فانه رفع بروحه وجسده - [00:23:17](#)

وسينزل في اخر الزمان فقول المؤلف وهم في حياة البرزخ في قبورهم يصلون هذا تعميم لجميع الانبياء هل كل الانبياء يصلون في ها في قبورهم هذا اللي ورد في حق موسى والله اعلم - [00:23:37](#)

يا رب هكذا كلهم الانبياء يصلون في قبورهم الله اعلم يحتاج الى دليل هذا ولكن انما جاء جاء في حق موسى لان النبي مربه قال لقي موسى قائما يصلي في قبره - [00:23:53](#)

وهذه الروح مدفون ولا تأكل الارض اجسادهم وهم مكرهون نعم. جاء في الحديث ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء واما الشهداء فوجد بعضهم بقي جسده مدة طويلة - [00:24:13](#)

على حاله بعضهم وبعض الشهداء حرام والد عبدالله بن جابر ستة اشهر فوجدها على حاله لما يمر عليه الوادي ولم يوجد فيه تغير الا في في اذنه فيحتمل قال العلماء يحتمل ان انه - [00:24:28](#)

انه تتبلى السهم بعد مدة وانه كل ما كانت الشهادة اقوى كذب قهوة جسده في الارض اطول والنبي اخبر ان الارض ت肯 اجساد الانبياء ولم استثنى الشهداء دل على انه شهداءهم - [00:24:50](#)

اقام الله بعثتهم الحجة واظهر بسيرتهم المحجة نعم قال الله تعالى رسلاً مبشراً ومؤمنين لئلا يكون الناس على الله حجة. واعلى بهم منار التوحيد واصلح برسالتهم واحوال العبيد. لا شك هذا - [00:25:09](#)

وكل نبيه بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالايامان به اخذ عليهم الوسام كما قال الله تعالى في سورة ال عمران واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنون لا تؤمنون به ولا تنصروه - [00:25:21](#)

قال اعرقبت ما اخذتم على على ذلك المسلم؟ قالوا اقرن. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فهذا دليل على انه اخذ ميثاق على الانبياء لان بعث محمد وانت حي تؤمن النبه ولا تتبعنه - [00:25:37](#)

وصفتة صلی الله علیه وسلم فی التوراة والانجیل انه یضع عنهم اسرهم ويفک عنهم کل وثاق هذا دل هل جاء فی القرآن قال تعالی
فی سورة الاعراف واتکب لنا فی هذه الدنيا حسنة وفی الآخرة انا هدی اليک قال عذابی اصیب به من یشاء ورحمتی
وسعتم کل شيء فساکتبها للذین یتقونه - 00:25:54

من الزکاة والذین هم بآیات لا یؤمّنون الذین یتبعون الرسول النبی الامی الذي یجدونه مکتوب عندهم فی التوراة والانجیل یأمرهم
بالمعروف وینهون عن المنکر ویحلوهم الطیبات ویحرم عليهم الخبائث ی وضع عنهم اسرهم التي كانت عليه - 00:26:14
نعم. قال الفصل الحادی والعشرون خصائص النبی صلی الله علیه وسلم وحقوقه. خص الله نبینا محمدًا صلی الله علیه وسلم بخت
النبوة والرسالة قال تعالی ما كان محمد ابا احد من رجالکم - 00:26:29

لکن رسول الله وخاتم النبینین. رسالتہ صلی الله علیه وسلم للناس کافہ. وللثقر عامة قال تعالی وما ارسلناک الا کافہ للناس. وقال
سبحانه وما ارسلناک الا رحمة للعالمین ولم یمت نبینا صلی الله علیه وسلم الا واکمل الله له الدين واتم علیه نعمة النصر - 00:26:49
تمکین وانزل الله علیه قوله تعالی اليوم اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی الاسلام دیننا. كما خصه ربہ بالاسراء والمراج. وجعل
القمر لاجله فی شقاق وعرض البرکة والعلاج. قال بدعوته یستقی المطر. والیهم قاد الشجر. وعلیه - 00:27:19
ما الجمل والحجر نصر بالرعب مسیرة شهر. سید ولد ادم ولا فخر. صاحب الشفاعة عظمی وحامل لواء الحمد يوم
القيمة صلی الله علیه وسلم. دلائل نبوته زادت عن - 00:27:49

حدی وشمائله لا یأتي عليها العد. فالایمان به اول حققه مع طاعته واتباعه وتوقیره ومحبته وبين قلبه اليه والتحاکم اليه والرضا
بشریعته وانزاله منزلة من غير غلو ولا جفاء. والصلة والسلام علیه صلی الله علیه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما - 00:28:09
کثیرا نعم هذا الفصل الحادی والعشرين فی خصائص النبی صلی الله علیه وسلم من خصائص النبی صلی الله علیه وسلم ختم النبوة
والرسالة وهو خاتم نبیه قال الله تعالی ما كان محمدًا ابا احد من رجالکم ولكن رسول الله وخاتم النبینین - 00:28:39
وقال علیه الصلاة والسلام عطیت خمسا لم یعطھن احد من الانباء قبل. قال ذکر منها قال وختم بی النبیون. وختم هذی من
خصائصه بخلاف الانباء قبله فانهم بعدها جاء بعدهم انباء - 00:28:57

لا یقال ان موسی ختم نبیا ولا عیسی ختم النبی هذا من خصائص النبی صلی الله علیه وسلم الخصیصة الثانية ان رسالتہ الى الناس
عامة کاف وكل نبی یبعث الى قومه خاصة. الدلیل على ان سنة النبی عامة الجن والانسان - 00:29:14
العرب والعجم قالت او ما ارسلناک الا کافہ الناس یبشریون قال وما ارسلناک الا رحمة للعالمین قل تبارك الذي نزل فوقنا على الارض
ليكون للعالمین فقال واوحي الي هذا القرآن ینذرکم به ومن بلغ. وقال علیه الصلاة والسلام لا یشفع والذی نفسي بيده. لا یسمع بی
احد من هذه الامة. یهودي ولا نصراني ثم لا یؤمن به الا - 00:29:31

الفقر هذی زیادة على وذکر الله في هذی الادلة تدل على ایش؟ عموم رسالتہ علیه الصلاة والسلام ثقل الجن والانسان العرب والجم
قال ولم یمت نبینا الا واکمل الله له الدين واتم علیه نعمة النصر التمکین - 00:29:53

وانزل الله علیه قوله اليوم اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیتکم الاسلام دیننا. یعنی هذی من خصائصه ان الله اکبر له
الدين. واتم علیه نعمة النصر وانزل علیه اليوم اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دیننا - 00:30:10
من خصائصه ايضا ان الله خصه بالمعجزات فی الاسراء والمراج. اسیر بالاسراء معناه فی اللغة السفر ليلا وشرع السفر بنبینا محمد
صلی الله علیه وسلم ليلا على صحبة جبریل من مکة الى بیت المقدس - 00:30:27

والبراق دابة فوق الحمار دون البقر. اکثر من الحمار واصغر من البر بیضاء خاطو هما رکبہ النبی صلی الله علیه وسلم ورکبہ مد
البصر یعنی یرفع حافرة تم نهاية بصرک یضعه - 00:30:47

والخطوة الثانية یرفع بصره نهاية البصر. ولذلك قطع المسافة بین مکة ایش؟ وبیت المقدس. بین مکة وفلسطین کان الناس على الابل
یقطعونها فی مسجد شهر شاب مقاطعة نموذج وجیزة ما فی ساعة وساعة ونص الاقرب والله ان سرعة الطائرة الان - 00:31:07
مثل سرعة الطائرة قطعها فی مدة ایش؟ مدة قصیرة ولذلك استنکر کفار قریش لما رجع علیه السلام وقال ان سببہ بیت المقدس

تجعلنا يضحكون وي奚خرون ويستهذنون ويصفرون ويصفون قالوا انظروا اليه - 00:31:31

يزعم انه وصل الى بيت المقدس في ليلة واحدة ونحن نجلس شهر ان كنت صادق عيرنا اين هي ؟ فاخبره عن عيره . وقال واقصف لنا بيت المقدس كشف الله له ووصفه - 00:31:54

ثم عرج به عليه السلام اوتي بالمعراج كهيئة المرقاه كانت الدرج فعرج به من بيت المقدس الى السماء فين فين السماء والارض ومع ذلك تعجب عليه السلام في هذه المدة وتفتح باب السماء الاولى عليها حرس وعليها ملائكة - 00:32:06

قالوا من ؟ قال محمد وجبريل استفتأه قال من معك ؟ قال محمد ؟ قال ارسل قال قال نعم . وجد في ادم ورحب بهم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعد الى السماء الثانية واستفتح وجد فيها عيسى ويحيى ابن خالة ورحب به والاخ الصالح - 00:32:31

ثم عرج الى السماء الثالثة ووجد فيها يوسف فرحب به واقرب الموت معجل الى السماء الخامسة او الرابعة نعم ووجد فيها وجد فيها هارون فرحب بهم اقرب بيته ثم علم الى السماء السادسة ورحب به وجد فيها موسى - 00:32:51

ثم وجد فيها ابراهيم ترحب به وقال مرحبا بنبيه الصالح والابن الصالح ادم وابراهيم قال الابن الصالح والاخ الصالح ووجد ابراهيم مسند ظهره الى البيت العتيق الى البيت المعمور والبيت المعمور كعبة سماوية تحانى الكعبة المشرفة . لو سقطت سقطت عليها - 00:33:13

فاسد ظهره الى البيت المعمور لانه باي الكعبة الارضية فاسد ظهره الى الكعبة السماوية ثم تجاوز السبع طباق وعليه الصلوة والسلام وفرض الله عليه كلمه الله بالدنيا واستغفر الله خمسين صلاة - 00:33:39

ثم تردد بين ربه موسى حتى خفت لخمس صلوات عليه الصلوة والسلام . هذا من خصائص الاسراء والمعراج وجعل القبر الذي يدري في الشناق كذلك من معجزاته انشقاق القبر انشق القبر نصفين نصف صلاة على جبل ونص صلت على جبل وقال لهم اشهدوا - 00:33:56

قال تعالى اقتربت الساعة ثم انشق القبر وجعل في ريقه وعرقه البركة والعلاج هذا جعل الله في في جسده وما لمس جسده بركة كانت صعبه يتبركون بريقه وعرقه عليه السلام . ولما نام عند ام سليم - 00:34:18

وكان بيبي وبينه محرميه عرض سلطت ارقه وجعلته في قارورة وقالت انه لاطيب الطيب عليه الصلوة والسلام وكانت صعبه اذا توضأ تقاتلوا عنده . يكادوا يتقاتلون يأخذون الماء . واذا تنخم تتبخ في ودي واحد منهم . فذلك بها وجهه ويديه - 00:34:36
عليه الصلوة ولما حلق شعره في حجة الوداع وزع اعطاه ابا طلحه يقسمها على الناس شعرة شعرة يتبركون به . هذا من خصائصه فلا يقصر عليه غيره كما قال بعضهم قال يتبرأ من الصالحين هذا خطأ النبوبي ابن حجر هذا غلط ان صابوا ما تبركوا اي بكر ولا عمر - 00:34:55

هم افضل الناس ولانها لم نساعد الشرك هذا خاص به صلى الله عليه وسلم جعل افريقيا وعرف البركة والعلاج وبدعوته يستنقى المطر . النبي صلى الله عليه وسلم ما اصابه القحط دعا - 00:35:14

فاستسقى فسقهم الله وكذلك هذا الاعرابي الذي لما جاء وطلب الاستسقاء وهو يخطب الجمعة دعا فاغاثهم الله واليه انقاد الشجر هذا من المعجزات النبي لما اراد ان يقضى حاجته اتى - 00:35:25

فليس عنده شيء الستر هو اتى بحجرة فالصحابه قال انقاد الموتى والشجرة الثانية فانقادت فلما قضى حاجته كل واحد تراجعت الى مكانها هذا ايضا من المعجزات كذلك سلم الجمل والحجر اتى الى النبي وقال انه شكي اليه ان صاحبه يذيه - 00:35:46

فقال من صاحب هذا الجمل ؟ وكذلك الحجر سلم عليه والطعام بالرعبه سيرة شهر هذه من خصائص سيد ولد ادم ولا فخر من اساسه صاحب الشفاعة الصفعه العظمى عامة وهي الشفاعة في هذا الموقف - 00:36:06

ان ان يقضى بينهم وجعل لواء الحمد يوم القيمة حبل لواء الحب . ثناء الربوت زادت على الحد شمائلا لا يأتي لا يعد . الایمان به اول حكم اول حكم الایمان به . ثم - 00:36:22

وطاعة واتباعه وتعظيمه وتوقيره ومحبته ومن القلب اليه والتحاكم اليه والرضا بشريعته وتصفيقه في اخباره وامتثال اوامره

بالثواب ايضا وانزاله منزلة من غير علو ولا جفاء يعني ليس ربها ولا لها ولكنها بشر عليه السلام واكبر البشر - 00:36:32
والصلوة والسلام عليه وسلم تسليما كثيرا. نعم - 00:36:54